

## الفائق في غريب الحديث

ودخل في باب آخر وأنشد أبو عبيدة في مثل ذلك : ... يَخْرُجُنَ من أَجْوِازِ ليلِ غاضٍ ...

وإنما حقه مغص . وقال أبو علي الفارسي : أراد الممدلي فحذف الزيادة أو أراد دلّو ذي الدّلو كلا بن تامر . وقال بعضهم : الدّلي والمدلي جميعاً صفتان للمستقى ; وكأنه قال : دلو المستقى ولو قيل : إنما قصد بقوله دلو الذال تزح النازح لأن حقيقة نزح الماء واستقائه في الدّلو لا في الإدلاء وعمله في كشف العرمض يبلغ من عمله ولأن النزح لا يكون إلا بعد الإرسال ويكون عكس ذلك لكان فولاً وجّيها . ذلك شفيق C قال في قوله تعالى : أقيم الصلوة لدلّوك الشمس . دلّوكها : غروبها . قال : وهو في كلام العرب دلّكت براح . دلكت الشمس : إذا زالت وإذ غابت قيل : لأن الناظر إليها يدلك عينه ونظيره : أفغر النجم ; إذا استوى على رؤوسهم لأن الناظر إليه يفغره . وقوله : براح فيه قولان : أحدهما أنّه جمع راحة يعني أنهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت ؟ قال : ... هذا مقام قدّمى رباح . ذبّ حتى دلّكت براح .

الثاني أن براح بوزن قظام اسم للشمس وهي معدولة عن بارحة ; سُمّيت بذلك لظهورها وانكشافها من البراح : البراز وبارحة : كاشفة وعلّة بنائها شديها بفعال في الأمر . ابن المسيّب C عمر B لو لم يذنه عن المتعة لاتخذها الناس دولا سيلاً